

**تصريحات هامة للرئيس السادات**

قد يشغل مؤتمر جنيف وعلينا أن نحمل مسئولياتنا ونكامل معركتنا لا نجد تفسيراً لتشدد السوفييت إزاء الديون المصرية تغيير نوع السلاح لن يضعف من قدرتنا العسكرية بل سيزيد منها

ادلى الرئيس انور السادات بتصريحات خاصة لتلفزيون الكويت اعلن فيها ان الوحدة العربية كانت اروع انجاز لحرب أكتوبر وعلينا ان نحافظ عليها ونطورها بالتدرج . وتحدث الرئيس عن الديون المطلوبة للاتحاد السوفيتي فقال ان مصر لم رفض سداد لديون ولكنها طلبت فترة سماح وقال ان الاتحاد السوفيتي لم يدفع عن السلاح الامريكى الذى حارب به فى الحرب الثانية الا يقسط رمزي بعد ٢٠ سنة من الحرب .
وفيما يلى نص الحديث :

□ سؤال : يسعدنا - سيادة

الرئيس - الترحيب بكم وبين
اهلكم وفي بلدكم ومع ابناءكم
الذين تشرفوا بالقتال تحت لوائكم
فى معركة رمضان .. ويسعدنا جدا
ان نلظر بفرصة الحديث مع
سيادتكم رغم المشاكل عبر الرحلة
الطويلة المتصلة من اليوم الى فتح
قناة السويس .. اسمحوا لى
- سيادة الرئيس - ان نتعرض لى
لقائنا معكم لبعض تساؤلات لعلها
تدور وتطوف بخواطر الكثيرين فى
هذه الرحلة .. سستزورون دولا
عربية شقيقة منها دول المواجهة ..
فهل هناك خطة عمل موحدة لدول
المواجهة لجولة قادمة اذا فشلت
جهود السلام فى تسوية عادلة ..
وهل ستمتد خطة العمل العربى
الموحد لتشمل الاردن ولبنان ..
خاصة ان اعداءات اسرائيل حددت
فعلا حتمية هذا الامتداد ليشمل
كلا من سوريا والاردن ولبنان
والفلاومه . وعلى راس كل ذلك مصر؟



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

●● الرئيس : يسعدني اعظم
معادة حقيقة أن ابدا حديثي اولا
بتوجيه كل الشكر والامتنان والعرفان
لشعب الكويت ولاخي صباح السالم
امير الكويت والاخ جابر ولي العهد
وعلى موقف الكويت وشعب الكويت
والقوات المسلحة الكويتية معنا في
ممرتنا . هلا الشكر وهذا العرفان
واجب لا يد ان اؤديه باسم مصر
وباسمى شخصا ومن حقكم علينا
فعلا ونحن شركاء في هذه المعركة
ان نجلو كل جوانب الصورة .

هذه الرحلة التي بدأنا بالكويت
هي امتداد . لعمل متصل تم خلال
سنة ١٩٧٢ قبل بدء المعركة . كان
لا يمكن ان نبدأ المعركة والموقف
بالعربي على ما هو عليه في ذلك
الوقت .. كان هناك احساس
بالتسرقق .. كان بعض دعاوى
الانهزامية . كانت الحرب النفسية
استطاعت ان تصل الى بعض
التفوس واستطاعت ان تصل ايضا
ليس في الامة العربية فقط بل في
القاهرة . وكان البعض يتساءل الى
اين خلال سنة ٧٣ استطعنا بحمد
الله ان نصل الى مسوق عربي
موحد على الحد الأدنى لاهدافنا
وللتعاون ونبذلنا كل صراعات كانت
قانه وكل دعاوى اخرى ومعارك
جانبية .. و .. و كل هذا
انجزناه .

الوحدة ليست

شعارات

هذه الرحلة في الواقع التي
ابدأها بالكويت اليوم هي تمة لما

بدأناه قبل معركة ٧٣ واستطعنا ان
نصل فيه كما قلت الى الحد الأدنى
وانا اقول دائما ان اروع انجاز
لحرب اكتوبر .. رمضان ٧٣ هي
تجسيد الوحدة العربية . وانا
لا اؤمن بان تكون الوحدة العربية
شعارات دستورية وانما اؤمن ان
تكون الوحدة العربية وحدة هدف
ومصير .. بمعنى أننا عندما نقابل
كرب موقفا أو معركة نتخذ منها
موقفا واحدا وتستخدم كل ما لدينا
من اسلحة وقد حدث هذا سنة ٧٣
في معركة رمضان .

وهذه الرحلة هي امتداد وتدعيم
لما استطعنا ان نحصل عليه او
تكتبه من معركة ٧٣ .

بالنسبة للتضامن العربي .. بلا
شك في زيارتي لدول المواجهة لا بد
ان نفوس احتمال فشل مؤتمر
بجنيف وهو احتمال قائم .. جاءت
مهمة كينجر وفشلت مهمة كينجر
ولم بتغير موقفنا العربي بل زاد
للهيما امام المسالم كله .. ومن
داخلنا احنا ككرب ايضا ولو قلت
بحاول البعض ان يتخذ من هزيمة
كينجر هزيمة لمصر .. كان هذا
التفكير سطحيا بحتا .. هزيمة
كينجر هزيمة لامريكا . وليست
هزيمة لمصر .. وانا لا زلت اقول
لو ان الزمن اتاح ان تعاد هذه
المهمة لوافقت على ان تعاد لانه كل
ما ينبغي هو الصالح العربي
لقضيتنا القومية الكبرى .. اذا
استطاعت امريكا ان تحقق شيئا كان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يشمل العالم الثالث وباقي دول الشرق الأوسط كإيران وتركيا على سبيل المثال وعلى غرار دعوتكم لاشراك دول أوروبا الغربية ليختد المؤتمر صيغة دولية حقيقية .

.. نرحب به .. انا استطاع الاتحاد السوفيتي أن يحقق شيئا نرحب به للقضية العربية . لكننا دائما سنحتفظ بموقفنا العربي للأواحد المحدد ..

تجهيز لكل الاحتمالات

ثلاثة أهداف محددة

● الرئيس : بالنسبة للشرق الاول من السؤال نحن لم نجسر الخطوط النهائية بالنسبة لخطة العمل في مؤتمر جنيف حربيا . لم نجرها الى الآن . ولكن مافيش خطورة في هذا لانه يحكم الموقف العربي هدفان الهدف الاول لا نربط في شبر من الارض العربية . الهدف الثاني . لا مساومة على حقوق شعب فلسطين دول بيحكوا الموقف العربي . من خلالهم بنفق على اي تحرك أو أي خطة وهدفي في هذه الرحلة ان احنا بتندوس الاحتمالات كلها ونجهز نفسنا لكل الاحتمالات .

ويحكم هذا - كما قلت - ثلاثة أهداف .. يحكمه وضوح الرؤيا لنا .. ثانيا استقلال الارادة . ثالثا : التصحيح على الهدف مع في داخل هذه المبادئ ما تستطيع أمريكا أن تحققة اهلا وسهلا .. ما يستطيع الاتحاد السوفيتي أن يحققة اهلا وسهلا .. لن يستطيعوا أن يحققوا شيئا . فليس هذا هو نهاية العالم .. علينا أن نكمل نحن الطريق .. بلا شك ستكون احتمالات مؤتمر جنيف سواء بالتجهيز قبل انعقاده أو اثناء انعقاده أو حتى لو فشل مؤتمر جنيف لا بد أن تكون جاهزين .

توسيع مؤتمر جنيف

اما بالنسبة لتوسيع مؤتمر جنيف فانا قد ناديت بهذا بعد أن فشلت سياسة الخطوة بخطوة الأمريكية .. لماذا ناديت بهذا ؟ لان اخشى ما اخشاه أن نذهب الى جنيف وبقف الاتحاد السوفيتي . وهو يؤيد الحق العربي فعلا ، وبقف بتأييد كامل للحق العربي . اخشى ما اخشاه ان

□ سؤال : لاشك طبعا ان الامل الوحيد الباقى في اطار مساعي السلام سيكون في هذا المؤتمر .. مؤتمر جنيف .. المعروف هكذا .. نقرأ هذه الايام ان هناك خطة عمل موحدة للعرب ستكون جاهزة للدخول بها هذا المؤتمر الخطير .. هل هناك اتجاه لدى سيادتكم لتوسيع مضمار الاشتراك الدولي في المؤتمر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يجب ان ننفذاه جميعا . نعطى بدائل اكثر نعطى مرونة اكثر في الحركة .. وفي هذا . زى ما قلت انى اقترحت ان يتسع المجال لقوى اكثر تدخل في هذا المؤتمر

الصناعة الحربية العربية

□ سؤال : اذيع مؤخرا ان اسرائيل انتجت طائراتها النفاثة المقاتلة التى لها مواصفات او مميزات الميراج والفايتوم بخلاف ما انتجته فعلا من زوارق الصواريخ على فراغ الزوارق الفرنسية التى هربتها من شاربودج . ذلك ايضا بخلاف انتاجها من الصواريخ المختلفة أرض - جو . وأرض - أرض ؛ وبحر - أرض ، حدث هذا كله وما زالت الدول العربية تشتري سلاحها وعتادها من الشرق والعرب فدنحصل عليه باعلى الأسعار وقد تحصل عليه عند الضرورة وعند الحاجة الملحة .. ومصر كما نعلم كانت اسبق دول المنظمة في مضماد الانتساج الحربى واقامت فعلا مصنعا للطائرات النفاثة وانتجت طائراتها الاولى - القاهرة واحد وانين . وتعاونت مع الهند في ذلك الامر . سؤالنا ماهو موقف الانتاج الحربى في مصر وفي الدول العربية بعد أن أقر مجلس الدفاع العربى انشاء مؤسسة الانتاج الحربى .

ان تنضم ايران ايضا الى هذا المؤتمر . ممكن ان ننضم الهند .. ممكن ان تنضم يوغوسلافيا من دول عدم الانحياز الى جانب هذا كله . ده لتوسيع مجال المناورة في المؤتمر حتى ننفذى الاستقطاب من القطبين الكبيرين .

□ سؤال : تشارك دول الشرق الاوسط - سيادة الرئيس - الاخرى غير العربية ، هل ترون في ذلك فائدة في مؤتمر جتيف للفصية ؟

● ● الرئيس : لا .. لا .. اطلانا . ذكرت انت على سبيل المثال ايران وتركيا . بيننا وبين ايران الان اقوى واحسن العلاقات خصوصا بعد ما انتهى الخلاف الابرانى العراقى .. بيننا احسن العلاقات . ليه .. ممكن تسوى تقف الولايات المتحدة من خلف اسرائيل بتأييد كامل . متدلل سنصل الى وضع الركود مرة اخرى في المؤتمر او في القضية . وهذا ما لا نرهبه وما يجب ان ننفذاه كاملا من اجل هذا انا ظلت لكى لا يحصل هذا الاستقطاب ان ينضم الى مؤتمر جتيف دم جسد من اورديسا الغربية .. فرنسا مثلا . او انجلترا او اى دول اخرى .. بل اكثر انا يافول اكثر . فليكن الخمسة الكبار بما فيهم الصين . فليكن دول من دول عدم الانحياز ايضا كل هذا يعطى للساحة في جتيف حصرية مناورة اكثر لمنع الاستقطاب الذى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بتكنولوجيا العصر .. من سنة ٧٥
وليست تكنولوجيا من سنة ٦٠
تكنولوجيا سنة ٧٥ وهذا ما حرصنا
عليه في الاتفاقية الجديدة التي
قلت لك اننا ابرمناها في الاسبوع
الماضي والتي لا تتعارض مع مايجري
بين الدول العربية ككل من خلال
الجامعة العربية

□ سؤال : على ذكر التعاون ..
سيادة الرئيس . في الإنتاج الحربي
مع الهند الذي دام لفترة مضت ..
هل يمكن إعادة المحسالة مع دول
شقيقة وخاصة الدول النفطية
كالجزائر والعراق وايران بعد ان
شغلت الهند بالنشاط التسويقي
او ليس مفروضا الا تترك لاسرائيل
وحدها انهاء ترساناتها في الانتزاع
الحربي ونحن حولها بهذه القدرات
المادية والبشرية والعلمية مازلنسا
نستورد من الشرق والغرب .

● الرئيس : اتفق معك تماما
في هذا المنطق وقد قلت في ردي
على السؤال السابق انه في الاسبوع
الماضي على مستوى عربي استطنعنا
فعلا أن نوقع . ووقعت فعلا على
الاتفاقية وأعلن عنها في ذلك الوقت .
وبنحاول نموض ما فاتنا

تنوع مصادر السلاح

□ سؤال في خطابكم الاخيرالى
احنا سمعناه في اسيوط في اول
مايو علمنا بتباطؤ السوفييت في شحن
السلاح لمصر واصرار السوفييت على
عدم جدولة اقساط الديون . وفي

● الرئيس : قرار مجلس
الدفاع العربي ياخذ طريقه ولكن
حيحتاج الى وقت . من اجل هذا
بدنا احنا في مصر مع بعض الاشقاء
العرب واستطنعنا ان نصل في الاسبوع
الماضي الى اتفاقية من شأنها ان تبدأ
هذه الصناعة الحربية بناء على
استراتيجية محددة وهذا لا تتعارض
مع ما سيعمله المجلس المشترك
للدفاع العربي في الجامعة العربية .
لا يتعارض أبدا اطلاقا . وانما سيكون
عامل مساعد لانه هنا نجد ان عامل
الوقت له أهمية كبرى . كما قلت
احنا انتجنا فعلا في القاهرة طائرتين
طائرة القاهرة ٢٠٠ والقاهرة ٣٠٠
القاهرة ٣٠٠ تعتبر من المسائلات
الخفيفة الممتازة . المتأخرة . يعنى
في سرعتها وفي اداؤها . ولكن
توقف هذا بسبب ظروف الحرب
من ناحية وبسبب الأزمة التي احنا
اجتزناها من ناحية اخرى .

نتلافى هذا بالاتفاق الذي تم في
الاسبوع الماضي بيننا وبين الاخوة
العرب . وبنبدأ فعلا نستعيد
ما تاخرنا عنه في الفترة الماضية

تكنولوجيا ٧٥ وليست ٦٠

وانا اقول صراحة نحن الان كأمة
عربية في مفترق الطرق او بمعنى آخر
ان تكون . او لا تكون . يجسب
ان ندخل العصر . وندخل العصر



ولكننا لم نعلن بما تم بيننا وبين الكويت والأخوة الآخرين لأنه هي سنة اخواننا في الكويت انه كل شيء يتم في هدوء وفي سكون وبدون اى اعلان او بلاغات .. نشكرهم في هذا .. وبدانا تنويع مصادر الاسلحة فعلا ..

تغيير السلاح يزيد قدرتنا

اما من نظرية استخدام السلاح الغربي والشرقي وعلم العسكرية عندنا .. نقول ان هناك عقيدة غربية وعقيدة شرقية ولكن يبقى شيء اساسي .. يبقى ان للحرب مبادئه وسبعة منذ ان قامت الخليقة وستظل هذه المبادئ السبعة الى نهاية الخلق .. هي التي تحكم في العسكرية وفي التحرك العسكري برغم ظهور القنبلة الذرية والهيدروجينية و.. و.. الى اخره .. الا انه في حرب ٧٣ الماضية اثبتت الاحداث ان هذه المبادئ السبعة صالحة حتى في عهد التكنولوجيا الرائعة والالكترونيات التي تتقدم بسرعة البرق كل يوم .. ثبت ان هذه مبادئ ثابتة .. اذن بالسلاح الغربي او بالسلاح الشرقي مبادئ الحرب ثابتة والامر يعود لنا نحن .. ان نطبق هذه المبادئ بأى سلاح كان .. في ايدينا .. وعلى ذلك فتغيير نوع السلاح لن يضعف من

رحلتكم لفرنسا علمنا بنبا تعاقدم على اسلحة حديثة لصر .. سؤالنا هو - كيف سيتم التنسيق التكتيكي للقوات المصرية باستخدامها اسلحة سوفيتية وفي نفس الوقت اسلحة فرنسية وهل لو تبرع الشعب العربي كأفراد لسداد القسط المطلوب للاتحاد السوفيتي سيؤدي هذا الى استئناف شحن السلاح الى القوات المصرية ؟

● ● الرئيس : هناك حقيقة اريد ان يعلمها الشعب العربي .. عقب وقف اطلاق النار مباشرة الذي تم في ٢٢ اكتوبر سنة ٧٣ .. مثل ذلك التاريخ الى يناير الماضي .. اى ما يقرب من ١٤ شهرا توقف الاتحاد

السوفيتي عن تزويدنا بأى شيء .. كان نتيجة لهذا اننا اتخذنا في مصر قرارا بتنويع مصادر السلاح اى لا ناعتمد على مصدر واحد وهو الاتحاد السوفيتي .. واستطعنا فعلا ان نعاقد على اسلحة من غير الاتحاد السوفيتي في منتصف عام ٧٤ .. بعض هذه الاسلحة بدأ فعلا في الوصول الى مصر .. اشكر في هذا الاخوة في السعودية .. اشكر الاخوة في الكويت .. اشكر الاخوة في ابو ظبي .. واشكر الاخوة في قطر .. لانهم ساهموا في هذا .. ربما اعلنت مساعدة السعودية في صفقة الميراج التي نفت وابرمت وفي صفقة اخرى من طائرات الهليكوبتر



احسن ما في السلاح سواء كان
غربيا او شرقيا .

لماذا التفرقة ؟

وبالنسبة للديون ان ماطلبناه
من الاتحاد السوفيتي هو فترة سماح
.. هذه معترف بها في العالم كله

.. ان نعطي فترة سماح لظروفنا
الاقتصادية وخاصة وأتانا في المعركة
في السبع سنين الصمود كلفتنسا
الكثير لاننا كنا بنصرف من دمنا..
لسنا كاسرائيل .. اسرائيل تستقبل
الشيكات على بياض وتوازن ميزانيتها
وتشتري السلاح والخبز والزبد
والمدفع والطائرة بشيكات تصلها..
نحن في سنوات الصمود السبع
الصعبة هذه استترفنا كل ما لدينا

.. من أجل هذا أنا طلبت من
الاتحاد السوفيتي وبالنسبة لحالة
الفلاء اللي في العالم .. ان اخذ
فترة سماح وقد اخذها الاتحاد
السوفيتي من أمريكا .. بل مش
اخذها .. لم يسدد قيمة ما أرسلوه
له من سلاح أثناء الحرب الثانية
ودفع قسط رمزي بعد الثلاثين سنة
لما زارهم نيكسون في موسكو لأول
مرة .. كل ما اطلبه .. نحن معترفين
بالدين وسنسدده ولكن بنطلب فترة

سماح .. وقد اعطيت فترة السماح
هذه لدولة عربية أخرى .. ما هو
المغزى في التفرقة بيننا كدول عربية
من الاتحاد السوفيتي .

قدوتنا العسكرية بل سيزيد منها
اكثر .. لان السلاح الغربي له
مميزات من السلاح الشرقي وللسلاح
الشرقي أيضا بعض الميزات ..
فتأخذ هذه الميزات كلها وبنضعها
موضع التنفيذ .

الحرب كانت مصرية خالصة

□ سؤال : هو سؤالنا كان تابع
من حرصنا على معرفة ما اذا كان
لدى القوات المصرية القدرة على
استيعاب نوعيات مختلفة من الاسلحة
.. فقط نحب ان نطمئن ان القوات
المصرية قادرة على استيعاب كافة
الاسلحة من مصادر متعددة .

●● الرئيس : لقد ثبت هذا أثناء
حرب أكتوبر وانتم جميعا تعلمون
انه قبل حرب أكتوبر من سنة أو
اكثر لم يكن عندي على أرض مصر
أى خبير ولا عسكري ولا مستشار
سوفيتي والعمليات مصرية كانت
خالصة .. تخطيطا وتنفيذا وادا .

احب اطمئنتكم ان ابناءكم في مصر
.. ابناء القوات المسلحة يعيشون
أحدث ما في العصر وأسعدنى كثيرا
انه نتيجة حرب أكتوبر ونتيجة
خيرة حرب أكتوبر وصلنا الى اسلحة
معينة .. رحنا لقينا الكوبت سبقتنا
واشترتها .. حقيقة كان شيء جميل
وممتاز .. ابناءؤكم يستوعبوه ..
ابناؤكم يستوعبوا هذا ويبطلعوا



سنسدد ديوننا

□ سؤال : تفسير هذا التشدد .. سيادة الرئيس .. في موقف السوفييت ازاء الديون .. ما هو .
□ الرئيس : الى الان انا لا أستطيع أن أجيد الاجابة على هذا السؤال .. حقيقة أن السؤال ده كما تضعه انت انا باضعه تماما .. امر مؤسف حقيقة .. ولكن علينا أن نتقبل وعلينا أن نواجه كل ظروفنا وقدرنا ونتحمل .. ولكن انا قلتها صراحة للاتحاد السوفيتي أن هذه هي ظروفنا ونحن نريد فترة سماح ونحن معترفين بالدين مش حتمتت عن أداء الدين اللي علينا بالعكس سندفع قسط ولكن القسط الذي سنستطيع أن ندفعه بما لا يضر أو يهدم كل بنائنا الاقتصادي .. على سبيل المثال لا أستطيع في عام ٧٥ أن ادفع القسط اللي دفعته في عام ٧٤ ..

□ سؤال : سيادة الرئيس .. بمناسبة اقتراب موعد لقائكم مع الرئيس فوردي بعد ختام جولتكم في الدول العربية ويوغوسلافيا .. هل هناك خطط بديلة للعالم العربي في حالة عدم تحقيق اهدافنا من مؤتمر جنيف الذي يحتمل أن يكون ظاهرة مرحلية لاعطاء اسرائيل وقتنا أطول لمضاعفة استعدادها .. والدول الصناعية لمضاعفة مخزونها البترولي

لواجهة صدام حتمي قادم ؟ لا نخشى شيئا

●● الرئيس : بالتاكيد اسرائيل تريد أن تكسب الوقت .. وتريد أن تكسب الوقت الى أن يأتي عام الانتخابات وهو عام ٧٦ القادم فلا يستطيع اي رئيس امريكي أن يتخذ اي قرار .. بالتاكيد اسرائيل تسمى الى كسب الوقت وتمييع القضية بلا شك .. ولكن انا لي ملاحظة لما فشلت مهمة كينسجر فوجئت أن فيه رد فعل في العالم العربي يتوع من اليأس .. لا .. له فشلت مهمة كينسجر او نجحت .. نياش ليه .. اليأس ده كان عندنا قبل معركة اكتوبر وقد اثبتنا ذاتنا وأخذنا مكاننا كقوة سادسة في العالم باعتراف العالم كله ، وأصبح للعرب مكانهم وذاتهم .. امستردينا ذاتنا .. وامستردينا احترام العالم الكامل لنا .. كل ما كان لدينا من تعزق وانهايمية وضياح قبل اكتوبر وصدرناه الى اسرائيل .. هذه البضاعة الان هي موجودة في الشعب الاسرائيلي وفي حكومته فلا يجب أن نعود اليها اطلاقا .

وعلى سبيل المثال جاء كينسجر وفشل كينسجر .. لم نفقد ثمة شيء .. بل كسبنا أكثر .. وكان قرارى بفتح قناة السويس ومد فترة قسوة الطوارئ الدوليه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتسليمهم ٣٩ جثة تذكرة ومعنى ..
 اننا لم نخسر شيئا .. بل بدنا هي
 العليا . سيأتي جنيف وقد يفشل
 جنيف ولا نياس .. وليست هذه
 هي نهاية العالم .. علينا ان نتعمل
 مسؤوليتنا وتكمل معركتنا .. وبما
 وهبنا الله سبحانه وتعالى من عقل
 وحكمة ومن تدبير .. وبمراعاة
 الثلاث نقتط الى اننا قلت عليهما
 طالما نحن نملك وضوح الرؤيا
 والارادة المستقلة والتصميم على
 الهدف فلن نخشى شيئا .. ينجح
 جنيف .. يسقط جنيف .. كل
 وضع نستطيع ان نواجهه بما
 يحتاجه بعد ذلك من اجراءات .

٤ أهداف

للتصنيع الحربى

□ سؤال : من انشاء القاهرة
 توجيه سيادتكم للتعميل باتصام
 مشروع منخفض القطار لتوليد
 الطاقة الكهربائية .. وسيكون قريبا
 فى موقعه من موقع المفاعل النووى
 فى سيدى كرير غرب الاسكندرية
 .. هذا كله سيتيح لمصر انطلاقا
 واسعة جدا فى التصنيع .. فهل
 بحث موضوع التصنيع الحربى
 الاستراتيجى على ضوء هذه
 الحقائق .

●● الرئيس : انا سعيد بان
 لديكم هذه المعلومات الدقيقة ..
 ودى بتدل على متابعتكم واهتمامكم
 بامر مصر .. وفى النهاية ليست
 مصر الا السند والاخ لكل عربى ولكل
 قفية عربية .. انا سعيد بهذه

« الاستراتيجية » الاستراتيجية
 التصنيع الحربى استطيع ان اقول
 لك اننى وضعتنا منذ سنتين
 كاملتين وذات اربعة فروع واربعة
 أهداف لم يحن الوقت بعد للاعلان
 عنها .. ونحن نسير كما حمل فى
 أكتوبر دائما بأسلوب علمى مخطط
 وليس بانفعال او بردة فعل او بشيء
 من هذا القبيل .

نحن نسير على اسلوب علمى
 ومن اجل هذا نجحت حرب أكتوبر
 لانه حضرنا لها تماما عسكريا .. كما
 حضرنا لها سياسيا فى العالم ..

فى مجلس الامن .. فى افريقيا ..
 فى العالم العربى .. موقفنا العربى
 .. فى موقف عدم الانحياز ايضا
 لى هذا حددنا استراتيجيتنا منذ
 سنتين نتمتع على اربعة ميادى
 أساسية ويسير تصنيعها فعلا لى
 نواجه سنة الفين ان شاء الله لانه
 يفهم العصر وعصر العلم الذى احنا
 فيه والعصر الذى لا يعتمد على
 المشوائية او الارجال او الانفعال
 .. احنا بناخذ بهذا فى تخطيطنا ..

وهذه الاستراتيجية وضعت ..
 وجرى فى كل فروع الدولة وفى
 القوات المسلحة التخطيط ايضا
 لسنوات الى سنة الفين ان شاء الله

□ سؤال : ما هو مدى خطوات
 الوحدة المصرية السودانية باعتبارها
 ظاهرة طبيعية مقارنة بوحدة وجودهما
 مع النيل منذ القدم .. وهل هناك
 اتجاه للحديث فى احياء الوحدة
 بين مصر وسوريا والصراخ التى
 اثيرت فى ابريل ٦٢ .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● الرئيس : بالنسبة للوحدة المصرية السودانية « كما تعلم » ان احنا دخلنا مع السودان ومع ليبيا فيما يسمى باتفاق طرابلس وهذا حد أدنى للوحدة . السودان كما اوضح الرئيس نيسرى فى مناسبات متعددة انه غير جاهز لخطوات ايمد من هذا فى هذه المرحلة . والوحدة فى تقديرى امر لا يد يكون بالاختيار وبالتفاق وليس مسألة شعارات او فرض من جهة على جهة على ذلك نهاية ما لدينا من اتفاقات هو اتفاق طرابلس وعرزناة باتفاقات بينى وبين الرئيس النيمرى ويجرى تنفيذها الان سواء بمشاوريع فى امالى النيل او المشاريح فى وادى النيل شماله وجنوبه فى السودان وفى مصر »

● الرئيس : بالنسبة لما يقع بين مصر وليبيا .. حقيقة امر مؤسف . من جانبنا نحن اوقفنا كل شيء لان احنا وضعنا ميذا هو الا ندخل معركة جانبية لا مع شقيق عربى ولا مع اى قوة اخرى طالما لدينا معركة واحدة وهى معركة اسرائيل .. وبالنسبة للاتحاد انعكس هذا على الاتحاد بلا شك .. ولكن لازم نكون منصفين وصريحين .. ولكن هل يعنى هذا ان الفكرة من اساسها خطأ .. لا .. لا .. اطلاقا . مجلس الامة الاتحادى يقوم باعماله .. مجلس السنوواة الاتحادى ايضا يقوم باعماله .. ليبيا رغم كل ما يتصرح به وبرغم ماحكيت عنه وما قلته وبرغم انها اخسرت اعتمادات بده ممارسة السدولة لانه ليس عندى وليس عند سوريا ما نستطيع ان نتقدم به للاتحاد اكثر من التفقات .. يعنى مصر .. اعطينا للاتحاد مبنى قيمته اليوم التين مليون

● بالنسبة للوحدة بين مصر وسوريا .. سوريا طبعا بيجمعنا احنا وسوريا وليبيا بما يسمى بالتحاد الجمهوريات العربية »

وبالنسبة للعراق لم يحن بعد الاوان لانه زى ما قلت هذا امسر يقوم بالاختيار ويقوم بالاتفاق وانا باזור العراق حاتكلم معاهم ان شاء الله ولكن انا باقول ان احنا فى حرب اكثوبر صنعنا ما هو ادوع من اى وحدة دستورية .. صنعنا موقفا عربيا امام العالم كله واستخدمنا ما لدينا من اسلحة ومنها النفط لكى نواجه عدوا واحدا فى قضية واحدة » انا باعتبار ان ده قمة ما وصلنا



الشركات العالمية .. التي لها مصلحة ..
اما اقتراح الامم المتحدة التي
بتقول عنه فهو اقتراح قيم فصلا
وسندرسه لناخذ به ان شاء الله ..
ولكن انا اريد ان تكون احتفالات
افتتاح القناة ليست على النطاق
الذي تم في اول مرة .. فالاحتفالات
الاولى كان فيها بلخ .. انا اريد
ان تكون معقوله لانه ليس لدينا
ما نستطيع ان نستغنى عنه ونعمره
في هذا الشأن .. من ناحية ..

ومن ناحية اخرى لا يزال جزء
من ارضنا وجزء من ارضنا العربية
محتل .. وعلى ذلك فسنكون
الاحتفالات في الحيز المقول الذي
لا يكلف ولا يضع عبئا علينا ولكن في
الوقت ذاته يؤدي نفس الغرض الذي
حكيت عنه تماما .. وانا اشارك
هذا تماما ..

وفي نهاية الحديث قال الرئيس
السادات هذه فرصة انتهزها لاشكر
التليزيون الكويتي من كل قلبى
وادجسه شكرى الخالص للشعب
الكويتي وعلى راسه اخى الامير
الصباح للمقابلة التي قولنا بها
وللمشاعر القلبية الاخوية النابعة من
القلب حقيقة .. التي لمسناها من
شعب الكويت الشقيق وشكرا ..

لشاريع الاتحاد وانا في الوضع
التي احنا فيه اظن ليس انصافا ..
لا على ولا على السوريين .. ليبيا
تعهدت بهذا ولكن تأخرت اكثر من
سنتين لكن بعد السنتين دقت ..
لمه خير .. ولعلنا نذبح بهسده
الخطوة الى الامام .. لانه زى ما قلت
لك .. جوهر الفكرة في حد ذاته
صالح وقام والمبارك الجانبية لا يد
ان تنتهى في يوم ولا بد ان تكمل
المسيرة ان شاء الله ..

□ سؤال : ستكون خاتمة جولتكم
الطويلة والموفقة باذن الله قبيل افتتاح
قناة السويس وسيكون افتتاحها حدثا
تاريخيا يفوق حدث افتتاحها الاول .
فما راي سيادتكم باشتراك الامم
المتحدة في شخص احد ممثلها
بحضور الافتتاح ودعوة السبوت
الصناعية والنفطية والدول التي
اشتركت قواتها الرمزية في القتال
على ضفاف القنال .. اذ تصور ان
مثل هذه الدعوة الشاملة تكون بصفة
ادانة لاسرائيل وميثاق تايبيد دولي
للحق المصري والعربي في القضية .

● ● الرئيس : بلا شك هذا اقتراح
قيم ولقد دعونا فعلا جميع وزراء
الدفاع العرب ان يحضروا وتولت
هيئة قناة السويس دعوة جميع



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



السادات أثناء تصريحاته لتلفزيون الكويت